دراسة واقع المرافق الخدمية للأطفال من وجهة نظر الأمهات المسجلات أطفالهن بالروضة بمدينة الرياض *

Kindergarten Service Facilities for Registered Children in the City of Riyadh: Mothers' Perspective

د. عهود عبد اللطيف الشايجي
أستاذ مساعد بقسم رياض الأطفال
قسم السياسات التربوية ورياض الأطفال
كلية التربية جامعة الملك سعود
الرياض.المملكة العربية السعودية
ohoudshaijii@gmail.com

الملخص

هدفت هذه الدراسة الكشف عن واقع المرافق الخدمية المقدمة للأطفال داخل مدينة الرياض. واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، وشملت عينة الدراسة (180) من الأمهات اللاتي سجلن أطفالهن في الروضة (مرحلة تمهيدي)، واختيرت العينة بطريقة عشوائية، وتم تطبيق استبانة وزعت على الأمهات مكونه من ثلاثة مجالات من المرافق الخدمية: حدائق، وملاعب، ومكتبات، ومرافق صحية. وأظهرت نتائج البحث أنه لا توجد مرافق خدمية خاصة بالأطفال، وإن وجدت هذه المرافق، فهي ليست مناسبة للأطفال أو تكون تابعة للكبار، وكذلك هناك ضعف في مستوى الشراكة المجتمعية لتقديم هذه الخدمات، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك تأثيرا للمتغيرات الآتية: المؤهل العلمي، وعدد الأولاد، وموقع الحي، على استجابات أفراد العينة.

الكلمات المفتاحية: حدائق وملاعب للأطفال، المكتبات، المرافق الصحية، المدن الصديقة للأطفال.

* دُعم هذا المشروع البحثي من قبل مركز بحوث الدراسات الإنسانية، عمادة البحث العلمي.

تاريخ الاستلام: ٢٠١٦/٣/٢١ **تاريخ القبول: ٢٠١٦/٨/٩**

Abstract

This study aims to reveal the reality of service facilities presented for children in the city of Riyadh through utilizing the descriptive method. The study sample was chosen randomly; it included 180 mothers who had registered their children in kindergartens in Riyadh during the academic year 2015-2016. To achieve the goals of the current study, a questionnaire consisting of three areas of utilities (parks and playgrounds, libraries, and health facilities) was distributed to mothers. Results showed that there were no special service facilities for children, and that if any facilities existed, they were not suitable for children or were merely attached to adults' facilities. Also, partner communities were reluctant to participate in providing facility services to children. The study found that the educational qualification, the number of children, and the location influenced significantly the responses to the questionnaires.

Keywords: Gardens and children's playgrounds; libraries; health facilities; child-friendly cities.

*** This is a research project that was supported by a grant from the Research Center for the Humanities, Deanship of Scientific Research at King Saud University, 2016.**

خلفية الدراسة وأهميتها:

تُعد الخدمات المجتمعية والمرافق الخدمية المقدمة للأطفال جوهرية في حياة المجتمع؛ كونها تخص فئة مهمة من فئات المجتمع تمثل آماله ومستقبله وقوته ، حيث إن إشباع حاجات الطفل في مرحلة مبكرة من حياته ينعكس إيجابيا على سلوكياته المستقبلية ،فالنمو الجسمي والاجتماعي والمعرفي السليم للطفل يتطلب المرور بالعديد من التجارب خلال فترة نموه، يتم بعضها داخل المسكن والآخر خارج حدوده في المدرسة والمسجد والحديقة والملعب(همام ،2002). والطفل في هذهالمرحلة له احتياجاته الخاصة التي لها علاقة بالصحة أو في الترفيه كالملاهي والحدائق والمطاعم والمساجد، فكل جهة من هذه الجهات سواء كانت جهات رسمية أو خاصة يجب أن تخدم الطفل (Shefer،2001). والمرافق الخدمية الخاصة بالطفل تعد رافدا مهما في إطار رعاية الطفل ونموه، وإنشاء الملاعب والساحات ووجود حدائق مع مرافقها، مثل: دورات مياه خاصة بالأطفال، وأماكن مخصصة لجلوسهم في المطاعم والعيادات الطبية والمكتبات، تساعدهم على ممارسة أنشطتهم بكل طلاقة وحرية في أماكن مجهزة ومعدة لهم. ويعد وجود مدربين كبار لمساعدة الأطفال على اكتشاف أنفسهم في الملاعب والحدائق عنصرا هاما وضروريا، يحد من مشاكل العنف والتحرش في المناطق الترفيهية للأطفال(Sheri-dan،2005). وتولي المجتمعات المعاصرة أهمية كبرى لمشاركة المؤسسات والمنظمات المجتمعية المختلفة في عملية نمو الأطفال وتطورهم في مجالات الحياة المختلفة (الثقافية، والتربوية، والتعليمية، والألعاب)، وذلك من خلال توفير المرافق الاجتماعية العامة في المدن تحت مفهوم ومنظومة مجتمعية تؤهل الأطفال للعيش في مجتمعات ناهضة. وهذا ما أشار إليه ديفز (Davies,2000) أن " العلاقة القائمة بين الأسر والمؤسسات الأهلية والحكومية والهيئات المجتمعية على اختلاف أشكالها تشكل في مجموعها مجالات التأثير المتداخلة". وقد أشار (بدر الدين ،2005) إلى أن ملاعب الأطفال أماكن مهمة للتعليم المبكر، ولكنها مهملة. وتظهر أهمية الطفولة أيضاً في الخدمات التي تقدم في الحدائق والمنتزهات للأطفال العاديين والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة عبر توفير تجهيزات داخل الحدائق تنسجم مع وضعهم، وذلك دون الحاجة لتحميل الأهالي أعباء اقتصادية لا يقدرون عليها(سليم،2000). وكذلك أشارت قناوي (1993) إلى أهمية وجود حديقة للعب الأطفال ملحق بها مرافق صحية مناسبة لسن الأطفال . ففي الروضة، مثلا، لابد أن تجهز دورات المياه بالأدوات الصحية المناسبة لاستعمال الطفل، وتدريبة عمليا الاعتماد على نفسه (الشايجي،1995). وتتضح أهمية مرحلة الطفولة وعلاقتها باحتياجاته الأساسية بتوفير مكتبة خاصة للأطفال، وإنشاء مكتبات للأطفال دليل على رعاية الدولة واهتمامها بهم كأفراد في المجتمع لهم حقوق، فهذا العمل يغذي فكر الطفل وينمي عقله وينشّط خياله ويربي وجدانه ومشاعره ويهذّب نفسه (الغامدي ، 2002). وفي عام 1989 أقر العالم اتفاقية خاصة بحقوق الطفل تتضمن 54 مادة ليتمتع الطفل في أي مكان في العالم بهذه الحقوق التي تسعى لحماية حقوق الأطفال عن طريق وضع المعايير الخاصة بالرعاية الصحية والتعليم والخدمات الاجتماعية والمدنية والقانونية المتعلقة بالطفل، وتلزم الاتفاقية الجميع بتنفيذها في ضوء المصالح الفضلى للطفل(منظمة الأمم المتحدة للطفولة،1989). وقد تتنوع أساليب تقديم الخدمات المجتمعية للأطفال، كما في كندا. فقد أشار بريديمان (Bridyman Rae.2004) إلى أفكار مبتكرة

تقدم للأطفال، مثل: إنشاء مدينة الفن للأطفال، التي تقدم لوازم الرسم مجانا لتزيين جدران الحي السكني، وفتح سوق للأطفال لتدريبهم على البيع والشراء، وتدريس مقرر المدن الصديقة للأطفال في الجامعة. فقد أوضح "جون ديوي 1938" أن الأطفال يتعرفون على أنفسهم وعلى عالمهم من خلال اللعب (خليل ,2002). فتنوع أدوات اللعب يحفز الطفل على ممارسة الأنشطة المتنوعة، ويكون تأثيره إيجابا على نمو الطفل وسلوكه ، فانطلاق الطفل للعب في الحدائق والمنتزهات ينعكس على نموه النفسي والاجتماعي والجسمي فيصبح أكثر سعادة. وأشار ذياب (2001) أن الطفل في هذه المرحلة يكتسب سلوكات إيجابية من خلال اللعب في هذه المرافق كالحدائق والمسابح والملاعب الرياضية المختلفة، وتوفير هذه المرافق في الحياة المجتمعية من مسؤولية الدولة. والمملكة العربية السعودية كباقي الدول تسعى دائماً لتوفير هذا المطلب الإنساني، ومدينة الرياض، عاصمة المملكة العربية السعودية، يتوفر فيها الكثير من هذه المرافق. ففي دراسة الغامدي (2002) حول المرافق الثقافية والترويحية في مدينة الرياض ذكر أنها بدأت بأول مرفق لها عام في عام 1356هـ، وهي حديقة الفوطة. واستمرت المرافق في الزيادة والتنوع حتى بلغ عددها أكثر من2150 مرفقا في الوقت الحالي، وكان نصيب المرافق الثقافية 72 مرفقا و 135 مرفقا اجتماعيا و 50 مرفقا ترويحيا و1520 مرفقا رياضيا و430 حديقة عامه. وبمقارنة هذه المرافق في الرياض بمثيلاتها في المدن العالمية، وجد أنها لم تصل إلى مستوى الدول الأوربية والأمريكية، فالحدائق ما زالت بحاجة إلى زيادة نسبةً إلى المرافق الرياضية التي تعد أكثر هذه المرافق. ويعتمد التخطيط للخدمات على عدد السكان الحالي والمتوقع، فالخدمات الترفيهية والمتمثلة بالنوادي وساحات اللعب تم تصميمها ضمن تخطيط الحي بحيث ينسجم مع توزيع السكان (الديلمي ,2009). وواقع مدينة الرياض التي بلغت مساحتها 1،435 كم2 يقطنها حوالي 5،7 مليون نسمة ،وما يقارب 163حيا موزعا على نطاق 15 بلدية في مدينة الرياض، وقد أخذت وزارة الشؤون البلدية والقروية في المملكة نظم تصاميم الحدائق وتحديد المعايير التخطيطية لأنشائها بحيث تتناسب المساحات المخصصة للحدائق والمنتزهات مع الكثافة السكانية ،ويجب توفير حديقة لكل 5000-2500 نسمة أي حصة الفرد الواحد بين 10-2 م2، و يكون موقع المرفق آمن وبعيد عن حركة السيارات، ومراعاة توفير جميع الادوات الترفيهية في الساحات والملاعب والحدائق بشكل يحقق الاكتفاء الترويحي للسكان ،ووضعت معايير خاصة لمناطق لعب الاطفال "وقد حددت الهيئة الامريكية الوطنية لخدمات الترفيه " المعايير التخطيطية لإنشاء الملاعب على أن تخصص ملاعبا للأطفال من سن 12-4 ، وإيجاد طرق ومعايير آمنة لسلامة وصول الأطفال إلى الحديقة، وأن تكون مجهزة بألعاب مختلفة ودورات مياه ومقاعد جلوس ومظلات تناسب وتخدم حوالي 70 طفل، وأن لا تكون الحدائق ملاصقة للمباني السكنية ، وتتنوع مسميات الحدائق رغم أن جميعها مجهز بأماكن وساحات للعب الأطفال، فقد تكون منتزه أو حديقة للحيوان أو حديقة خاصة بالأطفال (وزارة الشؤون البلدية والقروية، 1436) .

وهناك تصنيفات مختلفة من الأنشطة ذكرها ووضحها الغامدي (2002)، منها مرافق ثقافية، ويمثل هذا النوع من الأنشطة كافة المرافق ذات الطابع التعليمي، مثل: المكتبات العامة، والمتاحف، و المراكز الثقافية ، وحدائق الحيوان. ومنها مرافق اجتماعية، ويمثل هذا النوع من الأنشطة كافة المرافق التي يكون بها تجمع وتجمهر كبيران، مثل: قاعات العرض، والمراكز الاجتماعية، وقاعات إحياء الحفلات، وقاعات ممارسة الهــوايات، والاستراحات، والمسارح. ومنها مرافق ترويحية، ويمثل هذا النوع من الأنشطة المرافق المجهزة لأغراض الترويح كالحدائق المخصصة للعب الأطفال، والمنتزهات التي فيها ألعاب كهربائية للأطفال، سواء على المستوى الوطني أو الإقليمي أو الخاصة بالمدينة أو جزء منها أو على مستوى الأحياء. ومنها مرافق رياضية، يمثل هذا النوع من الأنشطة المرافق التي يمكن من خلالها مزاولة الرياضة كالملاعب الرياضية والساحات وأحواض السباحة .

وقد أجريت مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية في هذا المجال، منها دراسة السكيت (2006) عن" دور الحي السكني في بناء المجتمع بجميع فئاته وتفعيل روح المشاركة والانتماء للأطفال"، وتناولت الدراسة الوضع الراهن في أحياء مدينة الرياض وغياب البيئة العمرانية المناسبة لنشأة الطفل، وأشارت الدراسة إلى ضرورة توفير نظام أمني من كبار السن والمتقاعدين لحماية الأطفال من المضايقات. وخلصت الدراسة إلى بعض التوصيات، ومنها تطوير ضوابط التخطيط العمراني في المدن لتحقيق الحد الأدنى من حق الطفل في اللعب، والخروج إلى البيئة العمرانية المحيطة. ودراسة مهدي (2003) حول الخدمات الاجتماعية المقدمة للأطفال وانعكاساتها على دور الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة، من أهمها أن المجتمع الفلسطيني مر بمجموعة من التحديات عبر العصور، وقفت دون تقديم خدمات عامة كالحدائق العامة، والمكتبات الصغيرة، وملاعب رياضية؛ كل ذلك أصاب البناء الاجتماعي. و دراسة الكتاني (2000) حول الاتجاهات الوالدية في توفير الخدمات المجتمعية العامة وعلاقتها بمخاوف الذات لدى الأطفال، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة أن توفير الخدمات العامة للأطفال يقضي على المخاوف لديهم. وفي دراسة أجراها متولي (2006) حول أهم المرافق العامة المقدمة للأطفال وتساعدهم في

تنمية مهاراتهم الذهنية من وجهة نظر الآباء، وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن توفير المنتزهات والحدائق والألعاب والمسابح يساعد على تقوية شخصية الطفل، ولكن أظهرت الدراسة أيضا عدم رضا الأهالي عن هذه المرافق، حيث كان (88%) من الآباء والأمهات غير راضين عن هذه المرافق المتوفرة، وأوصت الدراسة بتوفير مرافق عامة للأطفال في جميع المجالات التي ذكرت.

أما الدراسات الأجنبية التي تحدثت عن موضوع الخدمات المقدمة للأطفال من خلال المرافق،فمنها دراسة كيركدول(Kar Kidwel، 2005) حول المشاركة الأبوية المجتمعية مع المؤسسات الحكومية في توفير الحدائق العامة الترفيهية للأطفال في ولاية تكساس، وأظهرت نتائج الدراسة أن تواصل الآباء مع المؤسسات الحكومية (المدرسة والبلديات) يزيد من توفير الحدائق العامة المجهزة بالألعاب الخاصة بالأطفال، وبذلك تنمو وتتطور العلاقة بين المؤسسات الحكومية والمجتمع (الأسرة)، كما أشارت إلى أن أفراد عينة الدراسة لهم موقف إيجابي من توفير حدائق للأطفال، وقدمت الدراسة مشروعا يدعو للتواصل والمشاركة وقبول المجتمع المحيط بطريقة إيجابية. أما دراسة فيشر (Fisher، 2002) فهدفت إلى معرفة أهم الخدمات المجتمعية المقدمة من المؤسسات الأهلية من أجل نجاح الأطفال من خلال الشراكة الأسرية في نورث ويست في أمريكا، ويشير الباحث إلى أن الخدمات العامة المقدمة للأطفال تعزز تحصيل الطلبة في المستقبل، وقام الباحث بدراسته من خلال مقابلة آباء وأمهات وأفراد من الأسرة ومعلمين، في أربع مدارس ابتدائية ومدرستين ثانويتين في ولاية أوريجون ومونتانا، وكشفت نتائج الدراسة أن الخدمات العامة الاجتماعية التي تقدم للأطفال مهمة جدا في زيادة تحصيل الطلبة، وكذلك في تقوية الشراكة بين الأسرة والمدرسة والمرافق العامة. وفي دراسة تطبيقية انبثقت من رؤية مجموعة من المجتمع المحلي والطلبة، وقامت بإعدادها طالبات مدرسة رقعة الثانوية في محافظة الخليل/فلسطين، على أطفال مسافر مدينة يطا في محافظة الخليل في فلسطين لنيل حقوقهم في التعليم، سعيا إلى بناء شراكة مجتمعية لرعاية الأطفال خارج أسوار المدرسة بمشاركة أولياء الأمور، وإيجاد روضة لأطفال مسافر مدينة يطا التي تبعد (20 كم) عن أقرب بقعة سكانية، وتخفيف العبء عن الأمهات، ووجود الأطفال في مكان آمن برفقة معلمات، ويمارسون حقهم في اللعب، وإكسابهم خبرات مهمة كباقي أطفال العالم، وتوفير الألعاب والقرطاسية والزي الموحد لجميع الأطفال بالتعاون مع المجتمع المحلي والطالبات (مشروع جنبة خضراء ،2012).

مشكلة الدراسة:

على الرغم من التطور الملحوظ في تقديم الخدمات للأطفال في جميع دول العالم على المستويات كافة، منها الخدمات الترفيهية كالحدائق والمسابح والملاعب المختلفة، وكذلك الخدمات التعليمية كالمكتبات ومقاهي الإنترنت، فإننا نجد تفاوتا في توفير هذه المرافق المجتمعية للأطفال من مكان لآخر حسب اهتمام الدولة بمرحلة الطفولة والمستوى الاقتصادي للدولة، وتعد الدول العربية من بين أقل الدول في توفير المرافق العامة لأطفالها ومواطنيها (متولي ، 2006).

وبما أن سر نجاح المجتمعات وتطورها يكمن في أطفال أقوياء؛ فهم امتداد لحياة مجتمعاتهم وثروتها المستقبلية، وتعد السنوات الأولى من حياة الطفل مرحلة بناء وغرس وتنشئة، وأشار حواشين (2007) إلى أنه إذا ما تحققت المهمات النمائية للطفل في هذه المرحلة سار نمو الطفل بطريقة سليمة. ولتحقيق الحد الأدنى من حق الطفل في اللعب والخروج إلى الأماكن العامة يتفق العلماء والمربون في مجال الطفولة إلى حاجة الطفل الماسة في هذه المرحلة للعب والترفيه والقراءة والاستمتاع في أماكن مناسبة ومجهزة لإشباع حاجات النمو لديه. وبما أن الطفل يتعلم أغلب أساليب المهارات الحياتية وطرقها من خلال الأنشطة والبرامج التي تقدم له في الأماكن المفتوحة والمتسعة كالساحات والملاعب والحدائق، وأن ندرتها أو انعدامها ينعكس سلبا على نمو الطفل الجسمي والحركي والاجتماعي والنفسي والعقلي. وبما أن البدائل من الألعاب الإلكترونية، إن توافرت، تؤدي إلى ضعف تفاعل الطفل مع أسرته ومجتمعة، وبالتالي يؤدي ذلك إلى الشعور بالعزلة (خليفة،2003). وبما أن الطفل ينشأ ويتشكل بالأحداث والمواقف والأشياء، ويتطبع بالناس الذين يقابلهم، كما أشار قنديل (2010). ومن هنا تكمن مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: ما واقع المرافق الخدمية والمجتمعية المقدمة للأطفال من وجهة نظر الأمهات المسجلات أطفالهن بالروضة بمدينة الرياض؟

ويتفرع من السؤال الرئيس سؤالان فرعيان هما :

1. ما واقع وجود حدائق وملاعب للأطفال من وجهة نظر الأمهات المسجلات أطفالهن بالروضة ؟
2. ما واقع وجود مكتبات للأطفال من وجهة نظر الأمهات المسجلات أطفالهن بالروضة ؟
3. ما واقع وجود مرافق صحية للأطفال من وجهة نظر الأمهات المسجلات أطفالهن بالروضة ؟
4. ما تأثير متغيرات الدراسة على استجابات أفراد العينة من وجهة نظر الأمهات المسجلات أطفالهن بالروضة ؟

أهمية الدراسة

أولا: الأهمية النظرية: وتكمن أهمية الدراسة في:
أنها ستضيف إلى مجال التربية المتخصصة في الطفولة رؤيه أكثر عمقا في مرحلة الطفولة واحتياجاتها الأساسية. فهي تتحدث عن المرافق الخدمية المقدمة للأطفال في مدينة الرياض، والأطفال يمثلون شريحة كبيرة من السكان، وهم استثمار البلاد مستقبلا مما يتطلب الاهتمام بما يقدم لهم من خدمات تسد احتياجاتهم الأساسية.
كما أن لهذه المرافق من حدائق وساحات ومكتبات دورا كبيرا في تكوين شخصية الطفل ونموه المتوازن. لذا، لابد من الاهتمام بهذه المرافق (السكيت ،2003)، التي من خلالها يتم الكشف عن السمات الشخصية لهذه الشريحة من الأطفال، ومعرفة واقع هذه المرافق وما تقدمه من خدمات تلائم الأطفال في جميع المجالات من قبل الأمهات.
وتنبع أهمية الدراسة من كونها من الدراسات القليلة التي تناولت موضوع المرافق الخدمية للأطفال في أحياء مدينة الرياض.

ثانيا: الأهمية التطبيقية، وتكمن أهمية الدراسة في:
أن نتائجها تساعد أطراف العملية التربوية في التكامل من أجل تحقيق أهداف النمو المتكامل للأطفال، فهي تدعم جهود المشتغلين بتربية الأطفال على زيادة الاهتمام بتوفير المرافق الخدمية للأطفال لتلبية احتياجاتهم الأساسية. وتعزز دور الشراكة الأسرية والمجتمعية في تطوير خدمات المرافق العامة للأطفال في الأحياء.
كما أن نتائج هذه الدراسة ستكون فعالة في إيجاد أماكن آمنة تشجع الأمهات على أن يقضي أطفالهن أوقاتا ممتعة ومفيدة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى ما يأتي:
1. الكشف عن واقع المرافق الخدمية المقدمة للأطفال داخل مدينة الرياض .
2. الكشف عن واقع حدائق الأطفال والملاعب في مدينة الرياض.
3. الكشف عن واقع مكتبات الأطفال في مدينة الرياض.
4. الكشف عن واقع المرافق الصحية للأطفال في مدينة الرياض.
5. معرفة تأثير متغيرات الدراسة على استجابات أفراد العينة.
6.

مصطلحات الدراسة:

الخدمات: أنشطة تمارسها الدولة أو القطاع الخاص لتوفير منافع معينة لإشباع حاجات الناس ورغباتهم دون تحقيق مكاسب مادية (الديلمي،2009،ص38).
المرافق الخدمية: أنشطة تقدم للأفراد من خلال مؤسسات تتولاها الإدارة بنفسها أو يتولاها فرد عادي تحت توجيهها ورقابتها وإشرافها بقصد إشباع حاجة عامة للجمهور (راضي 2008).
وترى الباحثة أن المرافق الخدمية: هي المنشأة التي تقدم خدمة مجانية تتميز بأنها تحتل مكانا محدودا له منافع اجتماعية وترفيهية وصحية للطفل.

مواد البحث وطرائقة:

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي.
مجتمع الدراسة: جميع أمهات الأطفال المسجلين في الروضة للمرحلة التمهيدي بمدينة الرياض بواقع (133) روضة حكومي.
عينة الدراسة: طبقت الباحثة الدراسة على عينة من الأمهات المسجلات أطفالهن في الروضة، اختيرت بطريقة عشوائية، موزعة على مناطق مدينة الرياض، والعينة بواقع 10% من الروضات التابعة لكل مكتب من مكاتب إشراف منطقة الرياض (مكتب شمال يشرف على20 روضة، ومكتب جنوب يشرف على 12روضة، ومكتب شرق يشرف على 12 روضة، ومكتب غرب يشرف على 17 روضة). واختارت الباحثة أطفال مرحلة التمهيدي، لأنهم يستطيعون اللعب في الحدائق دون مساعدة الآخرين، ولا يحتاجون تدخل الكبار، وكذلك لأن الطفل يستطيع في هذه السن اختيار المحتوى الذي يرغب في مشاهدته والاطلاع عليه في المكتبة (كما هو في ركن المكتبة في الروضة).
أداة الدراسة: أعدت الباحثة استبانة مكونة من 3 مجالات من المرافق الخدمية في مدينة الرياض، واقعها وأهدافها، وهي الحدائق والملاعب والمكتبات والمرافق الصحية.
التحليل الإحصائي: استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية، والتكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، ومعامل ألفا كرومباخ، وتحليل التباين الأحادي (ON WAY ANOVA).

حدود الدراسة:

أولا: الحدود البشرية: أمهات الأطفال المسجلين في الروضات بمدينه الرياض.
ثانياً: الحدود المكانية: مدينة الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية .
ثالثاً: الحدود الموضوعية: حددت الدراسة في حدائق الأطفال والمكتبات والمرافق الصحية للأطفال.
رابعا : الحدود الزمنية: عام 2015.

صدق الاستبانة وثباتها:

1. الصدق الظاهري:
قامت الباحثة بالتأكد من صدق الأداة عن طريق أخذ آراء المحكمين حول الفقرات المختلفة من بنود الاستبانة، حيث وزعت الاستبانة على أربعة من المحكمين, وقد تمت الإفادة من ملاحظات هؤلاء المحكمين للوصول إلى أفضل صياغة لفقرات الاستبانة، وبعد التعديل على بعض الفقرات والاتفاق على أغلبها ظهرت الاستبانة في شكلها النهائي.

2. صدق الاتساق الداخلي للأداة :
بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيقها على عينة استطلاعية عشوائية قوامها (20) من أفراد خارج عينة الدراسة، وذلك من أجل التعرف على مدى الاتساق الداخلي لأداة الدراسة وعلى بيانات العينة الاستطلاعية قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه العبارة ولكل مجال بالأداة كما هو موضح من الجداول الآتية:

يتضح من الجداول (3-1) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) و (0.05) فأقل، مما يشير إلى أن جميع عبارات الاستبانة تتمتع بدرجة صدق مرتفعة جداً، ويؤكد قوة الارتباط الداخلي بين جميع عبارات أداة الدراسة، كما اتضح أن قيم معاملات ارتباط مجالات الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل، مما يشير إلى أن جميع مجالات الاستبانة تتمتع بدرجة صدق مرتفعة. وعليه، فإن هذه النتيجة توضح صدق عبارات أداة الدراسة ومحاورها وصلاحيتها للتطبيق الميداني.

الثبات : وللتأكد من ثبات الاستبانة احتسبت قيمة معامل " ألفا كرونباخ" ، وجاءت النتائج على النحول الآتي في الجدول (٤).

يتضح من الجدول (٤) أن قيم الثبات تتراوح بين (٠,٩٢٩- ٠,٩٧٤)، وهي قيم ثبات عالية، وتعد مؤشرا جيدا على أن الأداة صالحة للتطبيق، ويمكن الاعتماد على نتائجها.

التحليل الإحصائي استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية، والمتوسط الحسابي، والنسب المئوية، ومعامل الارتباط بيرسون لحساب الصدق الداخلي، ومعامل ألفاكروماخ لحساب الثبات، وتحليل التباين الأحادي ONE WAY ANOVA.

تفسير المتوسط الحسابي الموزون حسب مقياس ليكرت الرباعي كالآتي:

- من 1 إلى 1.74 يكون التقدير اللفظي متحققا بدرجة ضعيفة.
- من 1.75 إلى 2.49 يكون التقدير اللفظي متحققا

الجدول (1)
معاملات ارتباط بيرسون لمجال واقع حديقة الأطفال وساحات وملاعب الحي

العبارة	معامل كرونباخ الفا	العبارة	معامل كرونباخ الفا
1	0.782**	2	0.825*
3	0.807**	4	0.762**
5	0.852**	6	0.837**
7	0.809**	8	0.784**
9	0.733**		
المجال الكلي		0.742**	

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل
يلاحظ * دال عند مستوى الدلالة 0.05 فأقل

الجدول (2)
معاملات ارتباط بيرسون لعبارات واقع مكتبات الأطفال في الحي

العبارة	معامل كرونباخ الفا	العبارة	معامل كرونباخ الفا
1	0.881**	2	0.846**
3	0.854**	4	0.932**
5	0.925**	6	0.886**
7	0.939**	8	0.942**
9	0.896**		
المجال الكلي			0.820*

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل
يلاحظ * دال عند مستوى الدلالة 0.05 فأقل

الجدول (3)
معاملات ارتباط بيرسون لمجال واقع المرافق الصحية

العبارة	معامل كرونباخ الفا	العبارة	معامل كرونباخ الفا
1	0.807**	2	0.848**
3	0.843**	4	0.887**
5	0.882**	6	0.851**
7	0.796**	8	0.772**
9	0.742**		
المجال الكلي			0.850**

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل
يلاحظ * دال عند مستوى الدلالة 0.05 فأقل

الجدول (4)
حساب معامل ألفا كرونباخ لثبات محاور الاستبانة

المحاور		معامل ألفا
المحور الأول	واقع حديقة الأطفال وساحات الملاعب في الحي	0.929
المحور الثاني	واقع مكتبات الأطفال في الحي	0.974
المحور الثالث	واقع المرافق الصحية الخاصة بالاطفال	0.941
الأداة كاملة		0.954

بدرجة مقبولة .
- من 2.50 إلى 3.24 يكون التقدير اللفظي متحققا بدرجة عالية .
- من 3.25 إلى 4 يكون التقدير اللفظي هو موافق بشدة.

النتائج و المناقشة:

- السؤال الأول ما واقع وجود حدائق وملاعب للأطفال في مدينة الرياض؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول تم اعتماد الأوساط والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة، في ضوء استجابات عينة الدراسة التي كان متوسط مجالها من (٤) ، والجدول الآتي يبين نتائج ذلك.
يظهر من الجدول (5) ما يأتي:

- أن متوسط استجابات أفراد الدراسة حول مجال ماواقع وجود حدائق وملاعب للأطفال بلغ (2.29) من أصل (4) درجات, وهو متوسط حسابي يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الرباعي, ويشير إلى أن درجة موافقة أفراد الدراسة مقبولة في هذا المجال. حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات المجال بين (-1.71 2.62). وجاءت الفقرة رقم (1): (توجد ألعاب في حديقة الحي متنوعة ومناسبة للأطفال) في المرتبة الأولى من بين فقرات واقع حدائق الأطفال وساحات الملاعب في الحي بمتوسط حسابي بلغ (2.62). وجاءت الفقرة رقم (3): (موقع حديقة الحي قريبة من المساكن) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (2.54). وجاءت الفقرة رقم (2): (توجد في حديقة الحي مساحات زراعية واسعة) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (2.52). وقد يعود ذلك إلى وجود الحدائق في كل حي من مدينة الرياض, وإلى اهتمام الجهات المشرفة على الحدائق بصورة عامة، والاهتمام بزراعة مناطق خضراء وتخصيص جزء منها لألعاب الأطفال .

أما الفقرات التي نالت أقل المتوسطات الحسابية في الأهمية كانت كالآتي:

- جاءت الفقرة رقم (9): (توجد في الحديقة مظلات ومعالجات للمناخ) في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي قدره (1.71) وهي بدرجة ضعيفة, وقد يعزى تدني الرتبة لعدم وجود مظلات ومعالجات المناخ في الحدائق أصلا في هذه الأحياء. جاءت الفقرة رقم (8): (في حديقة الحي مرافق صحية خاصة بالأطفال يستخدمونها بكل أريحية) في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي قدره (1.86), وهي بدرجة مقبولة وقد يعود تدني المرتبة إلى أن لا توجد أصلا مرافق صحية خاصة بالأطفال في الحديقة، حيث تشير النتائج إلى عدم توفر مظلات ومعالجات للمناخ في الحدائق، وأن المرافق الصحية التي توفرها الجهات المشرفة هي عامة، وليست خاصة بالأطفال .

السؤال الثاني: ما واقع مكتبات الأطفال في الحي في مدينة الرياض؟

يظهر من الجدول (6) ما يأتي:

- أن متوسط استجابات أفراد الدراسة حول مجال واقع مكتبات الأطفال في الحيبلغ (1.5) من أصل (4) درجات, وهو متوسط حسابي يقع في الفئة الأولى من فئات المقياس الرباعي, ويشير إلى أن درجة موافقة أفراد الدراسة بدرجة ضعيفة في هذا المجال، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات المجال بين (-1.44 1.62). وجاءت الفقرة رقم (4): (توجد في المكتبة كتب وقصص متنوعة ومناسبة للأطفال) في المرتبة الأولى، من بين فقرات واقع مكتبات الأطفال في الحي، بمتوسط حسابي بلغ (1.62). وجاءت الفقرة رقم (5): (وسائل الأمن والسلامة متوفرة في المكتبة) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (1.58), وقد يعود اهتمام أفراد الدراسة بوجود مكتبات للأطفال. وجاء المعيار رقم (2): (المكتبة قريبة من المسكن) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (1.49) .

أما الفقرات التي نالت أقل المتوسطات الحسابية في الأهمية كانت كالآتي:
جاءت الفقرة رقم (3): (المواصلات التي تؤدي للمكتبة مؤمنة ومتوفرة) في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي قدره (1.44) وهي بدرجة ضعيفة. وجاءت الفقرة رقم (1): (يوجد في المكتبة العامة في الحي ركن هادئ للأطفال) في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي قدره (1.46), وهي بدرجة مقبولة. وقد يعود ذلك إلى إدراك أفراد الدراسة بالنقص الحاد أو بعدم توفر المكتبة الخاصة بالأطفال في أحياء مدينة الرياض.

السؤال الثالث : ماواقع المرافق الصحية الخاصة بالأطفال في الحي؟

يظهر من الجدول (7) ما يأتي:

- أن متوسط استجابات أفراد الدراسة حول مجال واقع المرافق الصحية الخاصة بالأطفال في الحي بلغ (1.79) من أصل (4) درجات, وهو متوسط حسابي يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الرباعي, ويشير إلى أن

الجدول (5)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لاستجابات أفراد الدراسة حول فقرات واقع حدائق الأطفال وساحات الملاعب في الحي

رقم المعيار	المعيار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
1	توجد ألعاب في حديقة الحي متنوعة ومناسبة للأطفال	2.62	0.91	%65.6
2	توجد في حديقة الحي مساحات زراعية واسعة	2.52	0.97	%62.9
3	الإضاءة الموجودة في الحدائق ناسبة وشاملة لجميع جوانب الحديقة	2.48	0.95	%61.9
4	موقع حديقة الحي قريبة من المساكن	2.54	0.99	%63.5
5	وسائل الأمن والسلامة متوفرة في الحديقة	2.08	1.03	%51.9
6	مساحات الملاعب مناسبة لسن الأطفال في الحديقة	2.41	0.96	%60.3
7	الألعاب المتوفرة في الحديقة بعيدة عن المخاطر	2.37	0.94	%59.2
8	في حديقة الحي مرافق صحية خاصة بالأطفال يستخدمونها بكل أريحية	1.86	1.00	%46.5
9	توجد في الحديقة مظلات ومعالجات للمناخ	1.71	0.95	%42.8
	المتوسط العام للمجال	2.29	0.97	%57.2

درجة موافقة أفراد الدراسة مقبولة في هذا المجال، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات المجال بين (1.62-2.00). وجاءت الفقرة رقم (1): (توجد دورة مياه خاصة للأطفال في المراكز التجارية والأسواق) في المرتبة الأولى، من بين فقرات واقع المرافق الصحية الخاصة بالأطفال في الحي، بمتوسط حسابي بلغ (2.00). وجاءت الفقرة رقم (8): (توجد أدوات نظافة (صابون ومناديل ورقية) وعاملة نظافة خاصة لتنظيف دورات المياه) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (1.96). وجاء المعيار رقم (9): (توجد أماكن في المراكز الصحية الخاصة بالأطفال لتغيير ملابس الطفل عند الحاجة) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (1.90).

أما الفقرات التي نالت أقل المتوسطات الحسابية في الأهمية كانت كالآتي:

- جاءت الفقرة رقم (2): (توجد دورة مياه خاصة للأطفال في الحدائق العامة) في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي قدره (1.62) وهي بدرجة ضعيفة. جاءت الفقرة رقم (8): (يراعى في دورات المياه الخاصة بالأطفال الجنس (ذكر,أنثى) في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي قدره (1.63). وقد يعود ذلك إلى إدراك أفراد الدراسة لأهمية توفر المرافق الصحية الخاصة بالأطفال في الحدائق العامة للمحافظة على صحة الطفل.

السؤال الرابع : ما تأثير متغيرات الدراسة على استجابات أفراد العينة ؟

وللإجابة على هذا السؤال, تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم استخدام تحليل التباين الأحادي (One- Way ANOVA) لقياس الفروق بين فئات المتغيرات المستقلة حول درجة موافقة أفراد الدراسة على واقع المرافق الخدمية للأطفال.

أولاً: الفروق تبعا لمتغير عدد الأطفال:
للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة.

من الجدول تبين وجود فروق في متوسط إجابات عينة

الجدول (6)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لاستجابات أفراد الدراسة حول فقرات واقع مكتبات الأطفال في الحي

رقم المعيار	المعيار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
1	يوجد في المكتبة العامة في الحي ركن هادئ للأطفال	1.46	0.90	%36.4
2	المكتبة قريبة من المسكن	1.49	0.93	%37.2
3	المواصلات التي تؤدي للمكتبة مؤمنة ومتوفرة	1.44	0.88	%36.0
4	توجد في المكتبة كتب وقصص متنوعة ومناسبة للأطفال	1.62	1.02	%40.4
5	وسائل الأمن والسلامة متوفرة في المكتبة	1.58	0.98	%39.4
6	توجد دورات مياه خاصة بالأطفال داخل المكتبة	1.48	0.94	%37.1
7	مساحة المكتبة مناسبة لعدد أطفال الحي	1.47	0.87	%36.8
8	تشرف على مكتبة الأطفال أمينة مكتبة لمساعدتهم	1.48	0.92	%37.1
9	توجد في المكتبة العامة في الحي أجهزة لعرض برامج الأطفال	1.46	0.92	%36.4
	المتوسط العام للمجال	1.50	0.93	%37.4

أفراد الدراسة على واقع المرافق الخدمية للأطفال في الحي، وعلى المجالات المكونة له من واقع حديقة الأطفال وساحات الملاعب في الحي، وواقع مكتبات الأطفال في الحي، وواقع المرافق الصحية الخاصة بالأطفال تبعاً لاختلاف عدد أفراد الأسرة .
وللتحقق من صحة هذا الفرض، تمَّ استخدام تحليل التباين (ANOVA)، وفيما يأتي نتائج هذا الفرض.

يتضح من الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول واقع حديقة الأطفال وساحات الملاعب في الحي, تعود لاختلاف عدد أفراد الأسرة.كما يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول واقع المرافق الصحية الخاصة بالأطفال, تعود لاختلاف عدد أفراد الأسرة. بينما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول واقع مكتبات الأطفال في الحي, تعود لاختلاف عدد أفراد الأسرة، مما يدل على اتفاق أفراد عينة الدراسة على واقع حدائق الأطفال وساحات الملاعب في الحي في مدينة الرياض.

ثانياً: الفروق تبعا لمتغير الحي:

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة.

من الجدول تبين وجود فروق في متوسط إجابات عينة أفراد الدراسة على واقع المرافق الخدمية للأطفال في الحي وعلى المجالات المكونة له من واقع حديقة الأطفال وساحات الملاعب في الحي، وواقع مكتبات الأطفال في الحي، وواقع المرافق الصحية الخاصة بالأطفال تبعا لمتغير الحي.
وللتحقق من صحة هذا الفرض، تمَّ استخدام تحليل التباين (ANOVA)، وفيما يأتي نتائج هذا الفرض.

يتضح من الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطات استجابات

الجدول (7)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية
لاستجابات أفراد الدراسة حول فقرات واقع المرافق الصحية الخاصة بالأطفال في الحي

رقم المعيار	المعيار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
1	توجد دورة مياه خاصة للأطفال في المراكز التجارية والأسواق	2.00	1.12	%50.0
2	توجد دورة مياه خاصة للأطفال في الحدائق العامة	1.62	0.96	%40.4
3	توجد دورة مياه خاصة للأطفال في المطاعم	1.77	1.04	%44.2
4	الأدوات الصحية في دورات المياه مناسبة لحجم الأطفال	1.66	0.96	%41.4
5	الأدوات الصحية في دورات المياه يسهل على الطفل استخدامها	1.82	0.98	%45.4
6	يراعى في دورات المياه الخاصة بالأطفال (الجنس (ذكر, أنثى	1.63	1.03	%40.7
7	دورات المياه الخاصة بالأطفال في المراكز التجارية والأسواق والحدائق والمكتبات نظيفة	1.81	0.93	%45.1
8	توجد أدوات نظافة (صابون ومناديل ورقية) وعاملة نظافة خاصة للتنظيف دورات المياه	1.96	0.95	%49.0
9	توجد في المكتبة العامة في الحي أجهزة لعرض برامج الأطفال	1.90	1.00	%47.5
	المتوسط العام للمجال	1.79	1.00	%44.9

أفراد الدراسة حول واقع حديقة الأطفال وساحات الملاعب في الحي, تعود لاختلاف الحي.كما يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول واقع المرافق الصحية الخاصة بالأطفال, تعود لاختلاف موقع الحي.كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول واقع مكتبات الأطفال في الحي, تعود لاختلاف موقع الحي .مما يدل على اتفاق أفراد عينة الدراسة على واقع حدائق الأطفال وساحات الملاعب في الحي في مدينة الرياض .

ثالثاً: الفروق تبعا لمتغير المؤهل العلمي:

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة.

من الجدول تبين وجود فروق في متوسط إجابات عينة أفراد الدراسة على واقع المرافق الخدمية الخاصة بالأطفال في الحي، وعلى المجالات المكونة له، وهي واقع حديقة الأطفال وساحات الملاعب في الحي، وواقع مكتبات الأطفال في الحي، وواقع المرافق الصحية الخاصة بالأطفال وفقا لفئات متغير المؤهل العلمي.
وللتحقق من صحة هذاا لفرض، ،تمّ استخدام تحليل التباين(ANOVA)، وفيما يأتي نتائج هذا الفرض.

يتضح من الجدول (13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول واقع حديقة الأطفال وساحات

الجدول (8)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة حول مجالات واقع المرافق المرافق الخدمية للأطفال في الحي

المجال	الفئات	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
واقع حديقة الأطفال وساحات الملاعب في الحي	أقل من ٣ اطفال	6	2.70	0.65
	من ٣ الى أقل من ٧ أطفال	158	2.26	0.78
	٧ أطفال فأكثر	16	2.36	0.67
واقع مكتبات الأطفال في الحي	أقل من ٣ أطفال	6	1.48	0.98
	من ٣ إلى أقل من ٧ أطفال	158	1.46	0.81
	٧ أطفال فأكثر	16	1.89	0.96
واقع المرافق الصحية الخاصة بالأطفال	أقل من ٣ أطفال	6	2.20	0.97
	من ٣ إلى أقل من ٧ أطفال	158	1.74	0.79
	٧ أطفال فأكثر	16	2.13	1.01
واقع المرافق الخدمية بالأطفال في الحي	أقل من ٣ أطفال	6	0.24	0.08
	من ٣ إلى أقل من ٧ أطفال	158	0.20	0.07
	٧ أطفال فأكثر	16	0.24	0.08

الملاعب في الحي, تعود لاختلاف المؤهل العلمي.بينما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول واقع مكتبات الأطفال في الحي, تعود لاختلاف المؤهل العلمي. كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول واقع المرافق الصحية الخاصة للأطفال, تعود لاختلاف المؤهل العلمي.

وللكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين كل فئتين من الفئات المكونة لمتغيرات الدراسة، تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe) الموضحة في الجداول الآتي:

أوضحت النتائج المرتبطة بمتغير المستوى التعليمي لدى أفراد الدراسة عن وجود دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.05) بين الفئة التعليمية الدكتوراه وبين فئة ثانوي فأقل ولصالح ثانوي فأقل، كما تبين وجود دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين الفئة التعليمية ثانوي فأقل وبين فئة الدبلوم ولصالح ثانوي فأقل ،كما تبين وجود دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين الفئة التعليمية ثانوي فأقل وبين فئة البكالوريوس ولصالح ثانوي فأقل. كما أوضحت النتائج المرتبطة بمتغير المستوى التعليمي لدى أفراد الدراسة عن وجود دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.05) بين الفئة التعليمية الماجيستير وبين فئة الدبلوم ولصالح الماجيستير. وتشير هذه النتيجة إلى أن حملة أقل من الثانوية يرون أن المرافق الصحية للأطفال في المرافق العامة متوفرة أكثر من غيرهم حسب نتائج الدراسة؛ وذلك لأنهم يعدون أن مواصفات الحدائق العامة هي مواصفات حدائق الأطفال ،وتبين أن الأقل تعليما تميل إجاباتهم إلى التعميم .

ملخص النتائج:

استطاعت الدراسة أن تضيف فكرة جديده عن واقع المرافق الخدمية في مدينة الرياض حيث أشارت نتائج هذه الدراسة إلى:

- أن إجابة أفراد العينة كانت ضعيفة ومقبولة عن واقع حدائق الأطفال وساحات الملاعب في الحي، وذلك لأنه لاتوجد في الواقع حدائق خاصة للأطفال بهذه المواصفات في مدينة الرياض، وإجابة البعض

الجدول (9)
اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول درجة الموافقة على معايير اختيار واقع المرافق الخدمية للأطفال تبعاً لاختلاف عدد أفراد الأسرة لأفراد الدراسة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
واقع حديقة الأطفال وساحات الملاعب في الحي	بين المجموعات	98.448	2	49.224	1.019	.363
	داخل المجموعات	8549.302	177	48.301		
واقع مكتبات الأطفال في الحي	بين المجموعات	218.813	2	109.406	1.959	.144
	داخل المجموعات	9886.049	177	55.853		
واقع المرافق الصحية الخاصة بالأطفال	بين المجموعات	260.660	2	130.330	2.417	.092
	داخل المجموعات	9542.290	177	53.911		
الكلي واقع المرافق الخدمية للأطفال	بين المجموعات	1317.039	2	658.520	2.149	.120
	داخل المجموعات	54228.355	177	306.375		

الجدول (10)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة حول مجالات واقع المرافق الخدمية للأطفال في الحي

المجال	الفئات	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
واقع حديقة الأطفال وساحات الملاعب في الحي	شمال الرياض	70	2.36	0.87
	جنوب الرياض	30	2.04	0.69
	شرق الرياض	60	2.37	0.70
	غرب الرياض	20	2.15	0.70
واقع مكتبات الأطفال في الحي	شمال الرياض	70	1.48	0.80
	جنوب الرياض	30	1.67	0.94
	شرق الرياض	60	1.33	0.75
	غرب الرياض	20	1.79	0.98
واقع المرافق الصحية الخاصة بالأطفال	شمال الرياض	70	1.90	0.78
	جنوب الرياض	30	1.91	0.86
	شرق الرياض	60	1.63	0.83
	غرب الرياض	20	1.77	0.85

الكلي واقع المرافق الخدمية للأطفال	شمال الرياض	70	1.91	0.67
	جنوب الرياض	30	1.88	0.75
	شرق الرياض	60	1.78	0.57
	غرب الرياض	20	1.91	0.69

الجدول (11)
اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول درجة الموافقة على معايير اختيار واقع المرافق الخدمية للأطفال تبعاً لاختلاف الحي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
واقع حديقة الأطفال وساحات الملاعب في الحي	بين المجموعات	236.564	3	78.855	1.650	.180
	داخل المجموعات	8411.186		47.791		
واقع مكتبات الأطفال في الحي	بين المجموعات	351.275	3	117.092	2.113	.100
	داخل المجموعات	9753.586		55.418		
واقع المرافق الصحية الخاصة بالأطفال	بين المجموعات	229.495	3	76.498	1.406	.243
	داخل المجموعات	9573.455		54.395		
الكلي واقع المرافق الخدمية للأطفال	بين المجموعات	470.559	3	156.853	.501	.682
	داخل المجموعات	55074.83		312.925		

بالموافقة وذلك لوجود حدائق عامة مثل منتزه السلام ومنتزه البجيري. واتضح من إجابات العينة على واقع مكتبات الأطفال بالحي ضعيفة، وذلك لعدم وجود مكتبات خاصة للأطفال في مدينة الرياض وتوجد مكتبة واحدة وهي مكتبة الملك عبد العزيز بالمربع فيها جزء مخصص للأطفال تقدم برامج ونشرات للأطفال.

- ومن نتائج الدراسة على واقع المرافق الصحية الخاصة بالأطفال اتضح أنها لاتوجد في الحدائق ولا في المطاعم ولا في الأسواق، وكانت إجابات المبحوثين تشير إلى وجود مرافق عامة وليست خاصة بالأطفال. وتبين كذلك أن هناك ضعفا في مدى شراكة المؤسسات المجتمعية في تقديم الخدمات للأطفال في مدينة الرياض، فما يقدمه المجتمع من خدمات يؤثر على نشاط الأطفال، وهذا ماتؤكده نتائج دراسة فيشر (Fisher,2002).
- وكان من النتائج أنه لا توجد سياسات أو مواد قانونية تتطرق للخدمات الترفيهية أو المرافق الخدمية للأطفال، واتضح أن المرافق الخدمية بمدينة الرياض تفتقد إلى تلبية متطلبات الأطفال البشرية واحتياجاتهم كالمشرفين والمراقبين وحراس الأمن، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إإليه دراسة السكيت (2006).
- وتوصلت الدراسة من إجابات المبحوثين أن اهتمام الأسرة بوجود مرافق خدمية للأطفال ينبع من حرصها على إيجاد متنفس لأبنائها رغم عدم توفر هذه الخدمات، ويتفاوت وجود المرافق الخدمية للأطفال بين منطقة وأخرى حسب موقع الحي حيث ترتكز الخدمات في الإحياء الشمالية، في حين تقل في الأحياء الجنوبية.
- وللمؤهل العلمي تأثير في استجابات أفراد العينة حيث أن إجابات حملة أقل من الثانوية يرون أن المرافق الصحية للأطفال موجودة ضمن المرافق العامة، لأنهم يعدون أن مواصفات الحدائق العامه هي مواصفات حدائق الأطفال، وتبين أن الأقل تعليما تميل إجاباتهم لى التعميم. وتفتقد مدينة

الجدول (12)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة حول مجالات واقع المرافق الخدمية الخاصة بالأطفال في الحي

المجال	الفئات	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
واقع حديقة الأطفال وساحات الملاعب في الحي	دبلوم	54	2.24	0.77
	بكالوريوس	83	2.23	0.75
	ماجيستير	12	2.17	0.71
	دكتوراه	6	2.13	1.02
	ثانوي فأقل	25	2.68	0.75
واقع مكتبات الأطفال في الحي	دبلوم	54	1.49	0.81
	بكالوريوس	83	1.39	0.71
	ماجيستير	12	2.06	1.15
	دكتوراه	6	1.67	1.21
	ثانوي فأقل	25	1.55	0.96
واقع المرافق الصحية الخاصة بالأطفال	دبلوم	54	1.84	0.87
	بكالوريوس	83	1.60	0.68
	ماجيستير	12	2.06	0.91
	دكتوراه	6	1.96	1.13
	ثانوي فأقل	25	2.17	0.91
الكلي واقع المرافق الخدمية للأطفال	دبلوم	54	1.86	0.61
	بكالوريوس	83	1.74	0.56
	ماجيستير	12	2.10	0.84
	دكتوراه	6	1.92	1.09
	ثانوي فأقل	25	2.13	0.73

الجدول (13)
اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول درجة الموافقة على معايير اختيار واقع المرافق الخدمية للأطفال تبعاً لاختلاف المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
واقع حديقة الأطفال وساحات الملاعب في الحي	بين المجموعات	364.426	4	91.106	1.925	.108
	داخل المجموعات	8283.324	175	47.333		

واقع مكتبات الأطفال في الحي	بين المجموعات	351.275	3	117.092	2.113	.100
	داخل المجموعات	9753.586	176	55.418		
واقع المرافق الصحية الخاصة بالأطفال	بين المجموعات	635.042	4	158.760	3.030	.019
	داخل المجموعات	9167.908	175	52.388		
الكلي واقع المرافق الخدمية للأطفال	بين المجموعات	2749.850	4	687.463	2.279	.063
	داخل المجموعات	52795.54	175	301.689		

الجدول (14)
نتائج اختبار شيفيه للفروق بين أزواج فئات المستوى التعليمي

المجموعة	المتوسط	ثانوي فأقل	دبلوم	بكالوريوس	ماجيستير	دكتوراه
		2.17	1.84	1.60	2.06	1.96
ثانوي فأقل	٢،١٧	-	-	*	-	*
دبلوم	١،٨٤	-	-	*	-	*
بكالوريوس	١،٦٠	*	*	-	-	-
ماجيستير	٢،٠٦	-	-	-	-	-
دكتوراه	١،٩٦	*	*	-	-	-

الرياض إلى وجود برامج المدن الصديقة للأطفال ،كما يتوفر ذلك في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا، وحيث لاتوجد في مدينة الرياض طرق مريحة وآمنة للأطفال، مثل: الأرصفة، ومسارات آمنة للسير، وأرصفة مشاة، ومسار دراجات مفصولة عن مسار السيارات. ومن معوقات وصول الأطفال إلى الحديقة عدم توفر المسار الآمن في الطريق إلى الحدائق، وعدم توفر معالجات المناخ والمظلات الضرورية لتلائم مناخ الرياض.

توصيات الدراسة:

1. تخطيط الحدائق وساحات الملاعب وتصميمها في كل حي بما يتناسب مع احتياجات الأطفال ومتطلبات مرحلتهم العمرية، وتوفير جميع الخدمات بما يتناسب مع أعداد الأطفال في الحي.
2. ضرورة توحيد الجهود واعتماد الشراكة المجتمعية لتوفير المرافق الخدمية لفئة الأطفال، والعمل على المزيد من التوجيه والاهتمام بها.
3. النهوض بالتوعية العامة حيال الخدمات المقدمة للطفل وأهميتها في المملكة.
4. لابد من بلورة آلية منفصلة ومستقلة ودائمة لمؤسسة وطنية أو هيئة لها لديها صلاحية رصد وتقييم التقدم الذي تحرزه الهيئات في تقديم أفضل الخدمات المعنية بالطفل.
5. يراعى تطوير البرامج والأنشطة المقدمة للأطفال لكي تكون مدينة الرياض مدينة صديقة للأطفال.
6. توفير مكتبات خاصة للأطفال في كل حي من الأحياء مع تجهيزها بكل ما يحتاجه الطفل مع مرافقها الصحية والخدمية.
7. توفير المرافق الصحية الخاصة بالأطفال، في الحدائق والمطاعم والمكتبات وأماكن التسوق، وتتوافر بها كل مستلزمات النظافة.
8. أن يدرس مقرر المدن الصديقة بالجامعات والكليات التربوية المتخصصة بالطفولة.

المراجع العربية:

1. أبو جادو ، صالح (2002) . سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، (ط2) عمان، دار المسيرة .
2. بدر الدين ، عامود (2005) . علم النفس في القرن

العشرين دراسة الجزء الثاني، اتحاد الكتاب العرب، دمشق.
3. الحربي،عبدالله (2010)، الخصائص التخطيطية لمراكز المدن العربية (دراسة تحليلة لمركز مدينة الرياض)، عمادة الدراسات العليا، قسم التخطيط العمراني، جامعة الملك سعود، الرياض.
4. حواشين، مفيد ، وزيدان نجيب (2007)، خصائص واحتياجات الطفولة المبكرة، ط3، دار الفكر، عمان.
5. خليفة، هند وسميره قطان (2003) الأطفال في مدينة الرياض دراسة لآثار التغير المادي في البيئة المنزلية والمجتمع المحلي ،مجلة الطفولة والتنمية، القاهرة.
6. خليل، البياتي (2002) ، علم النفس الفسيولوجي، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
7. خليل، عزه (2002) ، علم نفس اللعب في الطفولة المبكره، دار الفكر العربي، القاهرة.
8. الديلمي، خلف (2008)، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية ، ط1، دار صفاء للنشر، عمان.
9. ذياب، فيصل (2001)، العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والتنشئة الوالدية ومفهوم الذات، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
10. راضي، مازن (2008) القانون الإداري ، منشورات الأكاديمية العربية في الدنمارك .
11. السكيت، خالد (2006) ،مراكز الأحياء السكنية :مثال من مدينة كندية، الرياض مركز الملك عبد العزيز التاريخي.
12. السكيت، خالد (2003) دور الحي السكني في بناء المجتمع بجميع فئاته (تفعيل روح المشاركة والانتماء للأطفال)، مجلة العمارة والتخطيط جامعة بيروت العربية، مجلد 15، عدد1.
13. سليم، محروس (2005)، الإصلاح التربوي والشراكة المجتمعية المعاصرة من المفاهيم إلى التطبيق، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.
14. الشايجي، عهود (1995) دراسة مقارنة لإدارة وتمويل تعليم ماقبل المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية ودولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض .
15. شيفر، شارلز وهوارد (2001) ، مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها، (ط2)، عمان، الجامعة الأردنية.
16. الغامدي ، غازي (2002) ،المرافق الثقافية والترويحية في مدينة الرياض خلال مائة عام، مجلة كلية الهندسة، جامعة أسيوط مجلة الهندسة منذ جامعة أسيوط، المجلد. 30، العدد 4، ص 1055-1039، القاهرة .
17. قنديل، محمد، ودواليا عبد الواحد (2010) برامج وأنشطة رياض الأطفال، ط1، دار الفكر، عمان .
18. قناوي، هدى (1993)، الطفل ورياض الأطفال، ط1، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
19. الكتناني، نورالدين (2000)، الاتجاهات الوالدية في توفير الخدمات المجتمعية العامة وعلاقتها بمخاوف الذات لدى الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الهاشمية، الزرقاء .
20. متولي، مصطفى (2006) أهم المرافق العامة المقدمة للأطفال وتساعدهم في تنمية مهاراتهم الذهنية من وجهة نظر الآباء، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة المنصورة، القاهرة .
21. مشروع جنبه الخضراء، (2012)، طالبات مدرسة ثانوية، الخليل، فلسطين .
22. مهدي، ناصر (2003) . الخدمات الاجتماعية المقدمة للأطفال وانعكاساتها على دور الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية "رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس،قسم علم الاجتماع .
23. منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونسيف ،1989)، الحقوق الإنسانية للأطفال، مواد إعلامية منشورة.
24. همام، سعيد (2002) ، الوجيز في الثقافة الإسلامية ، ط1, دار الفكر، عمان، الأردن.
25. وزارة الشؤون القروية والبلدية (1436)، تقريرعن شروط ومواصفات إنشاء ملاعب للأطفال.

المراجع الأجنبية :

1. Fisher , D.(2002).Recollections of parental Warmth and control, current attachment style, and perceptions of the support network (parenting style, Network orientation, Boston:Boston University Press

2. Davies, D.(2000). Community and School Partnerships in the 1990s: The Good News and the Bad ,Boston,MA: Institute for Responsive Education

3. Kidwel,K. (2005). The parental and community participation with government institutions in the provision of recreational parks for children in Texas.Education,vol.6,112-120

4. Sheridan, J.(2005). The National Museums' of Scotland radiocarbon dating programmes: results obtained during 2004/5. Discovery & Excavation in Scotland Journal,vol. 6, 182–183